

ابن رشد وثورة العقل الموحدة!!



sadigalsamarrai@gmail.com

د. صادق السامرائي - أمريكا - العراق

ابن رشد العربي القرطبي (1126-1198) ميلادية ، تائر عقلي وفيلسوف لبيب عمل جاهدا لإحياء العلوم العقلية ورفع رايات يعقلون ويتفكرون ويتدبرون ، فحاول التوفيق ما بين الشريعة والحكمة ، وتحرير العقل من أصفاد التبعية والإذعانية والخنوع والجمود ، ودافع عن العقل ووقف ضد الساعين لتدميره وإلغاء دوره ، فرد على كتاب تهافت الفلاسفة للغزالي بكتاب تهافت التهافت ، وتواصل بنشاطاته الفكرية لإستهناض العقل العربي من غفوته وغفلته وإطلاق جوهر ما فيه من المكونات الحضارية.

ولا أريد الخوض في تفاصيل حياته لأن ما يهمني هو دعوته إلى العمل العقلي والإبداع اللازم لصناعة الحضارة المتوافقة مع قدرات الأجيال في عصورها المتعاقبة ، فهو من كبار علماء زمانه وتولى قضاء إشبيلية وقرطبة وكان من المقربين لخلفاء الموحدين خصوصا المنصور ، الذي قربته ودمره في ذات الوقت بسبب وشاية فقهاء الدين ، الذين شعروا بأن توجهات ابن رشد تززع سلطاتهم الدينية وهيباتهم الاجتماعية والسياسية ، ففعلوا ما فعلوه من الوشايات والمكائد التي إنتهت بإحراق كتبه وإتهامه بالزندقة والإلحاد ونفيه إلى مدينة "اليسانة".

وتم إشاعة وترسيخ مفهوم أن الفلاسفة والذين يعقلون ويتدبرون ملحدون وزنادقة ، وعلى الناس أن يبتعدوا عنهم ويحترقونهم ويحرقوا كتبهم ويمتنعوا عن تداول آرائهم.

وفي هذا الوقت إهتمت أوروبا - التي كانت تعيش في ظلمات عصورها - بفكر ابن رشد ورؤاه وتصوراتها ، وإنطلقت فيها حركات إعمال العقل والفكر ، وبفضل هذه التفاعلات إستطاعت أن تتحرر من عصور الإنحطاط وتبدأ ثورتها المعرفية ، التي توجهت المنطلقات البيكونية المعتمدة على التجربة والعلم فوصلت بأحوالها إلى ما هي عليه اليوم.

بينما العرب إجتهدوا في قتل فكر ابن رشد وإسكات دعوته العقلية والتدبرية والتفكيرية ، فتمتعوا بعصور إنحطاط حالكة منذ وفاته وحتى اليوم ، حيث لا يزالون يحاربون العقل ويتبعون ذوي العمائم واللحي من الذين يتاجرون بالدين ويسخرون العباد لتميرير رغباتهم وأهوائهم وما يبتغون من متاع الدنيا ولذائنها ، وهم من ألد أعداء الدين وأشد خلق الله نفاقا ومراعاة.

مما حدى بهم للقضاء عليه وإعدام فكره ومنطلقاته المبنية على الأدلة والبراهين العقلية والحقائق الساطعة ، فهم يريدون من يتبع ويقع ، ويفترضون أن الناس جهلة لا يعلمون وهم الذين

ابن رشد العربي القرطبي (1126-1198) ميلادية ، تائر عقلي وفيلسوف لبيب عمل جاهدا لإحياء العلوم العقلية ورفع رايات يعقلون ويتفكرون ويتدبرون

حاول التوفيق ما بين الشريعة والحكمة ، وتحرير العقل من أصفاد التبعية والإذعانية والخنوع والجمود ، ودافع عن العقل ووقف ضد الساعين لتدميره وإلغاء دوره

من كبار علماء زمانه وتولى قضاء إشبيلية وقرطبة وكان من المقربين لخلفاء الموحدين خصوصا المنصور ، الذي قربته ودمره في ذات الوقت بسبب وشاية فقهاء الدين

إهتمت أوروبا - التي كانت تعيش في ظلمات عصورها - بفكر ابن رشد ورؤاه وتصوراتها

بينما العرب إجتهدوا في قتل فكر ابن رشد وإسكات

السلسلة المكتبية " وفي أنفسكم "

اصدارات مكتبية في الثقافة النفسانية

سلسلة " انفسكم " على المتجر الالكتروني

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=17&controller=category&id_lang=3

سلسلة " انفسكم " على شبكة علوم النفس العربية

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/index.eBFiAnfosikom.htm>

*** **

على الفاييس بوك

<https://www.facebook.com/%D8%A7%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%83%D9%85-Anfussikom-239524773101681/>

دليل الاصدارات السابقة (فهارس و افتتاحيات)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=233&controller=product&id_lang=3

الاصدارات الأخير

السلسلة المكتبية " وفي أنفسكم "

(الاصدار الخامس عشر - شتاء 2018)

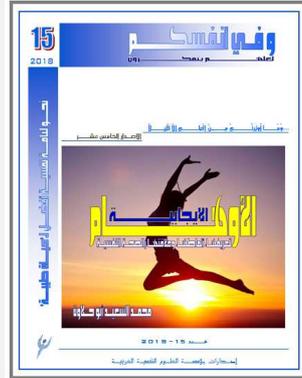
الأوهام الإيجابية

(تعريفها، أنماطها، وعلاقتها بالصحة النفسية)

د. محمد السعيد أبو حلاوة

أستاذ الصحة النفسية المشارك - قسم علم النفس التربوي، كلية التربية جامعة دمنهور، مصر

abu_halawa2003@yahoo.com



رابط شراء العدد (نسخة الكترونية)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=318&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة

رابط من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/eB15MS2018-Content.pdf.pdf>

رابط من المتجر الالكتروني

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=317&controller=product&id_lang=3

لنشر اصدارتكم

ترسل مستندات المؤلفات للتقييم بصيغة " وورد " على بريد الشبكة

arabpsynet@gmail.com